

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

شروط إسناد وتنفيذ صفقة خدمات التمريض بالمركز الاستشفائي الجامعي بأكادير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تبعاً لما تم تداوله بخصوص الصفقة رقم CHUSM/2024/16 المتعلقة بخدمات التمريض بالمركز الاستشفائي الجامعي بأكادير، والتي رست على شركة HYM NETTOYAGE بمبلغ يفوق 24 مليون درهم، وما أثير من تساؤلات حول مدى احترام الشروط القانونية والتنظيمية المؤطرة للصفقات العمومية بقطاع الصحة. حيث إنه، وحسب المعطيات المتوفرة، فإن دفتر التحملات الخاص بالصفقة المذكورة كان ينص على ضرورة التوفر على خبرة سابقة مثبتة في مجال التمريض، وعلى شهادة إنجاز واحدة على الأقل خلال العشر سنوات الأخيرة، بقيمة لا تقل عن خمسة ملايين درهم، غير أن الشركة التي رست عليها الصفقة لم يكن نشاط التمريض مدرجاً ضمن سجلها التجاري بتاريخ تقديم عرضها، ولم يتم إدراج هذا النشاط إلا بتاريخ 4 دجنبر 2024، أي بعد الإعلان عن فوزها بالصفقة. كما تشير المعطيات نفسها إلى وجود اختلالات محتملة خلال مرحلة تنفيذ الصفقة، تتعلق بشروط تشغيل الموارد البشرية، وطبيعة العقود المعتمدة، ومستوى الأجور، بما قد يشكل مخالفة لدفتر التحملات ولمقتضيات مدونة الشغل، ويؤثر على جودة الخدمات الصحية المقدمة داخل مرفق استشفائي جامعي.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما مدى احترام مسطرة إسناد الصفقة للشروط التقنية والقانونية المنصوص عليها في دفتر التحملات وفي النصوص التنظيمية الجاري بها العمل؛ وما هي الأسس القانونية والإدارية التي تم اعتمادها لقبول عرض شركة لم يكن نشاط التمريض ضمن عرضها الاجتماعي وقت تقديم العرض؟

- ما هي إجراءات المراقبة والتتبع التي قامت بها مصالح الوزارة قبل وبعد إسناد الصفقة، خاصة فيما يتعلق بمطابقة الشروط القانونية والتنظيمية، ومدى احترام مقتضيات القانون رقم 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة التمريض؛ وما هي التدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها في حال ثبوت أي اختلالات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا